[357] 35 - قب: كتب ملك الروم إلى معاوية يسأله عن ثلاث: عن مكان بمقدار السماء، وعن أول قطرة دم وقعت على الارض، وعن مكان طلعت فيه الشمس مرة، فلم يعلم ذلك، فاستغاث بالحسن بن علي (عليهما السلام) فقال: ظهر الكعبة، ودم حوا، وأرض البحر حين ضربه موسى. وعنه (عليه السلام) في جواب ملك الروم: مالا قبلة له فهي الكعبة، ومالا قرابة له فهو الرب تعالى. وسأل شامي الحسن بن علي (عليه السلام) فقال: كم بين الحق والباطل ؟ فقال: أربع أصابع: فما رأيت بعينك فهو الحق وقد تسمع باذنيك باطلا كثيرا، وقال: كم بين الايمان واليقين ؟ فقال: أربع أصابع: الايمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه قال: وكم بين السماء والارض ؟ قال: دعوة المظلوم، ومد البصر، قال: كم بين المشرق والمغرب ؟ قال: مسيرة يوم للشمس. أبو المفضل الشيباني في أماليه وابن الوليد في كتابه بالاسناد عن جابر بن عبد ا قال: كان الحسن بن علي قد ثقل لسانه، وأبطأ كلامه، فخرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) في عيد من الاعياد وخرج معه بالحسن بن علي فقال النبي (صلى ا عليه وآله): ا أكبر يفتتح الصلاة قال الحسن: ا أكبر قال: فسر بذلك رسول ا فلم يزل رسول ا يكبر والحسن معه يكبر حتى كبر سبعا فوقف الحسن عند السابعة فوقف رسول ا (صلى ا عليه وآله) عندها، ثم قام رسول ا إلى الركعة الثانية فكبر الحسن حتى إذا بلغ رسول ا خمس تكبيرات فوقف الحسن عند الخامسة، ووقف رسول ا عند الخامسة، فصار ذلك سنة في تكبير العيدين، وفي رواية أنه كان الحسين (عليه السلام). كتاب إبراهيم: قال بعض أصحاب الحسن (عليه السلام) مرفوعا: الطلق للنساء إنما يكون سرة المولود متصلة بسرة أمه فتقطع فيؤلمها. أقول: قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: روى محمد بن حبيب في أماليه أن الحسن (عليه السلام) حج خمس عشرة حجة ماشيا تقاد الجنائب معه وخرج من ماله مرتين، وقاسم ا عزوجل ثلاث مرات ماله، حتى أنه كان يعطي نعلا _____